

شرح بلوغ المرام _ الدرس (491) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحابه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وما علمتنا وزدنا علما وعملا. اللهم امين.
اللهم اغفر لمشايعنا ولمن علمنا وادبنا. اللهم امين - 00:00:00

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعاً. رواه مسلم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:17
ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:36

رسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فهذا هو درسنا الرابع والتسعون بعد المئة. من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام الحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. لا زلنا احبتي في الله مع الاحاديث التي اوردها الحافظ ابن -
00:00:51

رحمه الله في باب الجمعة في كتاب الصلاة وبعد ان فرغنا من الكلام عن حكم اجتماع الجمعة مع العيد. وذكرنا الاقوال الثلاثة في المسألة. وبين الراجح والله تعالى اعلم انتقل الحافظ رحمه الله الى مسألة - 00:01:11
راتبة الجمعة كم يصلي المصلي بعد صلاة الجمعة الراتبة. ذكر لك الحافظ حديث ابي هريرة. اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها ايش اربعة اذا نفهم من هذا الحديث ان راتبة الجمعة اربع ركعات - 00:01:28
هذي مسألة سنتدارسها باذن الله تعالى. لذلك نضع عنوانا لهذا الحديث فنقول راتبة الجمعة راتبة الجمعة. السنة الراتبة نقول هذا الحديث رواه مسلم لذا ما نقف عند تخريجه فالحديث صحيح - 00:01:51

نبدأ بالمسائل والفوائد. المسألة الاولى احبتي في الله عدد ركعات السنة البعدية للجمعة عدد ركعات السنة البعدية للجمعة. اقول اولاً اتفق العلماء على ان للجمعة سنة بعدية اتفق العلماء اتفق العلماء على ان للجمعة سنة بعدية يوجد كلام عند المالكية في مسألة انه تصلي او ما - 00:02:14

تصلي الى اخره في موضوع الزوال وما الزوال؟ نتكلم عنه لاحقاً ولكن بعد اتفاهم اختلافوا في عدد الركعات كم تصلي ركعة؟ ركعتين او اربعة وجود اقوال اخرى. ستة احسنت اقول احبتي في الله هذه المسألة وقع فيها خلاف عند العلماء على اقوال الخصها في ثلاثة -
00:02:53

او اربعة فاقول القول الاول وهو قول الاحناف والشافعية وقول الامام احمد في رواية عنه ان راتبة الجمعة البعدية هي اربع ركعات اربع ركعات استدلالاً بحديث ابي هريرة. قال عليه الصلاة والسلام فليصلي بعدها - 00:03:21
اربعة الحديث واضح والحديث في صحيح مسلم. ولا مغمز ولا مطعن فيه. فقالوا ان السنة او ان المستحب ان تصلي الراتبة اربع ركعات بحديث الباب. والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني - 00:03:46

قول الحنابلة وهو انك مخير بين الركعتين والاربع مخير بين الركعتين والاربع استدلالاً في هذا الحديث الذي فيه دلالة على ماذا يا ابا بلال؟ على الاربعة. وبحديث ابن عمر المتفق عليه عند البخاري ومسلم - 00:04:10
والذي قال فيه ابن عمر حفظت من النبي عليه الصلاة والسلام حفظت من النبي عليه الصلاة والسلام عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها ثم ذكر المغرب والعشاء قال في اخر الحديث وركعتين بعد الجمعة في بيته. تأمل - 00:04:44

يقول ابن عمر حفظت عن النبي عليه الصلاة والسلام عشر ركعات. يعني السنة الرواتب. ذكر في اخر الحديث قال وركعتين بعد الجمعة في بيته ابن عمر يقول ركعتين والنبي عليه الصلاة والسلام يرشد الصحابة ان يصلوا اربعاً - [00:05:13](#)

كذلك استدل الحنابلة بحديث اخرجه مسلم في صحيحه قال كان لا يصلي بعد الجمعة اي النبي عليه الصلاة والسلام كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف يعني حتى يرجع الى بيته - [00:05:40](#)

فيصلي ركعتين. فيصلي ركعتين اخرجه ميسي هذا الحديث احبتي في الله يدل على ان الصلاة ركعتين فالحنابلة قالوا ماذا؟ قالوا انت مخير ما بين الاربعة وما بين الركعتين. بغض النظر في البيت او في المسجد - [00:06:02](#)

في البيت او في المسجد والقول الثالث في هذه المسألة والقول الثالث في هذه المسألة قال به بعض السلف كاسحاق بن رهويه واختاره شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية رحمه الله - [00:06:29](#)

قالوا بالتفصيل والتفريق قالوا بالتفصيل والتفريق فان صلى في المسجد الراتبة صلاها اربعاً اذا صلى المصلي الراتبة في المسجد يصلها اربع ركعات وان وان صلاها في بيته يصلها ركعتين وهؤلاء احبتي في الله جمعوا بين الاحاديث - [00:06:48](#)

جمعوا بين الاحاديث ودققوا في الفاظ الاحاديث. قالوا في حديث ابن عمر ذكر ايش في بيته وابن عمر يبين لك انه صلى في بيته وقالوا ايضا الحديث الثاني الذي في صحيح مسلم كان لا يصلي بعد الجمعة. هذا يجابو على كلامك. كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف - [00:07:22](#)

فيصلي ركعتين هذا ايش؟ وهذا حديث في صحيح مسلم. هذا يقطع الاحتبال الذي ذكره واحتمال صحيح. لكن هذا الحديث يجيب عنه فقال شيخ الاسلام وغيره قالوا السنة هذا التفريق صليت في المسجد تصلي اربعة. وان صليت في البيت تصلي ركعتين - [00:07:50](#)

وحقيقة ايها الاحبة في الله الذي يتأمل هذه المسألة وساذكر لكم قول الثالث او الرابع فيها يجد ان الاقرب للنصوص والاحاديث القول الثالث وهو التفريق بين صلاتها في البيت وصلاتها في المسجد - [00:08:17](#)

صلاتها في البيت وصلاتها في المسجد وفي ظني القاصر ان الامر في ذلك واسع فلو صلى ركعتين ولو صلى اربعاً فالامر واسع والله تعالى اعلم في المسألة قول رابع وليس بشهرة الاقوال الثلاثة وهو انها تصلى ستاً يا ابا عبد الله - [00:08:43](#)

ست ركعات والعجيب ان هذا القول وهو رواية عن الامام احمد وقال به جمع من السلف كعطاء الثوري هذا القول ثابت عن جمع من الصحابة يا بائس ابن عمر كان يصلها ستة - [00:09:10](#)

وغيره من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. لذلك الذي يظهر لي واستغفر الله واتوب اليه ان الامر في هذا واسع ان الامر في هذا واسع والله تعالى اعلم والله تعالى - [00:09:28](#)

انتقل للمسألة الثانية. اذا نقول عندنا ثلاث اقوال او اربعة اربع ركعات انت مخير بين اثنتين واربع لا الثالث ان صليت في المسجد اربعة وان صليت في البيت ركعتين. والقول الرابع ست ركعات. تفضل - [00:09:45](#)

جميل صحيح. هذا الحديث تقدم معنا احسن الله اليكم في هذا في هذه الدروس وذكرنا وبيننا هذا الحديث الذي جمع فيه السنن الرواتب. من صلى لله ثنتي عشرة ركعة اليوم والليلة بنى الله له بيتاً في الجنة. وذكرت هذه الاحاديث من حديث امي حبيبة رضي الله تعالى رضي الله تعالى عنها. نعم - [00:10:06](#)

المسألة الثانية يا اخواني وهي يكثر عنها السؤال وحقيقة يطول فيها الجدل يا ابا عبادة وهي هل للجمعة سنة قبلية نحن قلنا واعيد الكلام قلت السنة البعدية جمهور العلماء على مشروعيتها. ولعلي اسحب كلمة اتفقوا - [00:10:46](#)

خلافاً للمالكية فان فانهم او فان جمعاً منهم يصرح بالكراهة وعندهم تقدم هذا في اوقات النهي لتذكر يا عمر ان الامالكية عندهم التنفل في هذا الوقت وقت ماذا لانك ما تتنفل. اقول احبتي في الله - [00:11:08](#)

الجماهير على جواز السنة البعدية. على خلاف عدد الركعات. لكن السنة القبلية. هل فعلاً يوجد سنة قبلية؟ او ما يوجد سنة قبلية نقول احبتي في الله ابتداء هذه مسألة فقهية - [00:11:31](#)

ونحن لما نقول يا اخواني مسألة فقهية لا يعني التقليل من شأنها لكن اعدار الناس فيها حينما نقول مسألة فقهية لا يعني ذلك اننا نقول يعني ما في اشكال لا وانما نهون من حدة - [00:11:46](#)

وتأزيم الخلاف فيها يعني الخلاف دائر بين اهل السنة ترى. وليس بين اهل السنة واهل البدعة فتذكر ذلك الخلاف الذي سأذكره لك الان ليس بين اهل السنة واهل البدعة بل بين اهل السنة انفسهم - [00:12:08](#)

في مشروعية السنة البعدية. او السنة القبلية لصلاة الجمعة. اقول احبتي في الله ابتداء اجمع العلماء اجماعا على جواز التنفل بعد الزوال لاحظ بعد الزوال وقبل خروج الامام بعد الزوال يا ابا عبد الله يعني بعد دخول ايش؟ الوقت. وقبل خروج الامام - [00:12:26](#)

يوم الجمعة فباجماع العلماء نقل ذلك ابن رجب وغيره يجوز التنفل فاعيد واقول اجمع العلماء على جواز التنفل وضع خطأ تحت كلمة التنفل لا نتكلم عن السنة القبلية وانما عن مطلق - [00:12:59](#)

مطلق التنفل. اجمع العلماء على جواز التنفل بعد الزوال الى حين خروج الامام الى صلاة او الى خطبة الجمعة واختلفوا في السنة الراتبة هل للجمعة سنة راتبة وهنا انه يوجد فرق بين النفل والسنة الراتب - [00:13:19](#)

فاقول احبتي في الله اختلف العلماء في حكم السنة او في مشروعية يا سليم السنة الراتبة لصلاة الجمعة فذهب المالكية والحنابلة الى عدم مشروعيتها المالكية والحنابلة يقولون لا يشرع سنة راتبة لصلاة الجمعة. لا يوجد شيء اسمه - [00:13:47](#)

سنة راتبة قبلية لصلاة الجمعة. واختار هذا القول جمع من المحققين. منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتلميذه ابن القيم وابن الحد وابن حجر العسقلاني الشافعي اختار هذا القول - [00:14:18](#)

وهؤلاء استدلوا بعدد من الاحاديث منها حديث ابن عمر في الصحيحين منها حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه في الصحيحين قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر - [00:14:34](#)

وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة ولم يذكر في هذا الحديث ماذا؟ السجدتين اللتين قبل الجمعة. ذكر السنن الرواتب ولم يذكر ماذا السنة القبلية للجمع. صلى مع النبي عليه الصلاة والسلام قبل الظهر وبعد الظهر. وبعد المغرب وبعد - [00:14:57](#)

العشاء وبعد الجمعة وذكروا الجمعة قال وسجدتين بعد الجمعة ولم يذكر في حديثه راتبة قبلية لصلاة الجمعة وايضا استدل هؤلاء يا ابا بلال وتنبهوا لهذا الاستدلال. قالوا لم يأتي في شيء من السنة - [00:15:28](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي السنة الراتبة القبلية يتقبل الجمعة لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام بل قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بها احدا من الصحابة - [00:15:56](#)

لم يأمر بها احد من الصحابة. ولا سيما وتنبهوا يا اخواني في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كان يؤذن اذان واحد يصعد النبي عليه الصلاة والسلام الى المنبر فيؤذن للجمعة - [00:16:25](#)

الان ايها الاحبة في الله اذا اذن الجمعة ولو قلنا ان هذا الاذان كان على الوقت يعني بعد الزوال الان دخل وقت السنة القبلية لو فرضنا ان السنة القبلية مشروعة. اليس كذلك - [00:16:42](#)

لم يحفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحد من الصحابة قوموا فصلوا ايش السنة القبلية قوموا فصلوا السنة القبلية وبعد توسع المدينة وكثرة البنيان شرع عثمان رضي الله تعالى عنه الاذان الاول - [00:16:56](#)

من اجل تنبيه الناس على وقت ايش؟ صلاة الجمعة من اجل تنبيه الناس على وقت صلاة الجمعة. لذلك احبتي في الله ما يفعله كثير من الناس في ما لو كان المؤذن - [00:17:23](#)

يؤذن الاذان الاول قبل الزوال كما في عدد من البلدان في بلاد الحرمين يؤذن الاذان الاول للجمعة قبل ساعة تماما لو قام قائم فصلى السنة القبلية قبل ساعة. وكنا نرجح انه الجمعة يدخل وقتها بعد - [00:17:43](#)

لابد ان نكون يعني مضطرين بقواعدنا نقول هذا ما صلى في الوقت. لذلك قالوا المالكي والحنابلة لا تشرع السنة القبلية صلاة الجمعة.

يشرع لك مطلق التنفل. لكن ما في شي اسمه سنة راتبة - [00:18:09](#)

هذا هو القول الاول والقول الثاني في هذه المسألة وانا نيهت يا معاوية ان هذه المسألة خلافية وبين اهل السنة والجماعة فلا يقوم عليها ولا امراء ولا يختبر عليها سنة وبدعة صاحب سنة وصاحب بدعة لا هذي مسألة فيها خلاف وخلاف يحترم - [00:18:25](#)
وان كنا نرجح قولاً على قوله والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني هو قول الاحناف والشاة حيث ذهبوا الى مشروعيتها حيث ذهبوا الى مشروعيتها وهؤلاء استدلو باثر عن ابن مسعود - [00:18:45](#)

عند الترمذي انه كان اي ابن مسعود يصلي قبل الجمعة وبعدها اربعاً النبي ابن مسعود كان يصلي قبل الجمعة وبعدها اربعاً وايضاً احبتي في الله استدل الاحناف والشافعية بالنظر استدلو بالاثار استدلو بالنظر. فقالوا الجمعة تقاس على الظهر. وللظهر سنة قبلية -

[00:19:08](#)

ذلك للجمعة سنة قبلية فاجاب اصحاب القول الاول وهو الراجح في هذه المسألة عدم مشروعية السنة قبلية راتبة الجمعة واقول لكم شيء ولا اجد في صدري حرج ابداً او تردد في ترجيح هذا القول - [00:19:44](#)

انه لم يحفظ ابداً عن النبي عليه الصلاة والسلام. انه صلاها ولا عن الصحابة ولا ندب اليها ولا ارشدها. ارشد اليها كبقية السنن الرواتب التي ذكرت مع التنصيص في حديث ابن عمر على سجدتين بعد الجمعة واغفال راتبة الجمعة قبلية - [00:20:04](#)

لانهم غير موجودة اصلاً ايضاً احبتي في الله اقول يجاب عن ادلة اصحاب القول الثاني اولاً نجيب عن اثر ابن مسعود نقول اثر ابن مسعود هل يدل على ان هذه الاربعة سنة قبلية - [00:20:24](#)

قد تكون نفي مطلق. كثير من الناس وهذا حقيقة يدل على غربة السنة. لا يصلي قبل الجمعة بينما حاروا الصحابة والاثار في هذا الباب كثيرة وكثيرة جداً انهم كانوا اذا دخلوا يوم الجمعة يشتغلون بالصلاة - [00:20:39](#)

يتنفلون الى حين خروج الامام. كما جاء ذلك في موطأ مالك عن جمع من السلف من صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام يبقى يصلي وعندنا حديث ايضاً يتكلم عن هذا. وهو حديث ابي هريرة سيأتي معنا ان شاء الله في هذا الدرس - [00:20:59](#)

لكن هذه سنة عزيزة. فالان يشرع لك ايها المصلي بدل ان تخرج نفسك. فبعد ان يصعد الامام على المنبر يؤذن فتقوم تصلي او بعد الاذان الاول تقوم تصلي بين الاذنين. واحياناً يكون بين الاذنين دقيقة - [00:21:19](#)

ما تدرك تصلي في الدقيقة شيئاً ثم تراك جالساً في المسجد ساعة او اكثر او اقل ولم تصلي الا تحية المسجد. تنفل يعني صل الصلاة التي اتفق العلماء عليها صليها واحرص عليها. احرص على التنفل المطلق - [00:21:37](#)

جميل الاولى بل الذي جاءت به السنة التنفل تنفل بعض الحريصين يحب ان يقرأ سورة الكهف وهذا شيء عظيم انا انصح نصيحة نفسي واخواني ان لم اصلي امام خطيباً فاني اتنفل واقرأ سورة الكهف بالتنفل - [00:22:01](#)

وانا اتنفى واصيب الخيرين كما يقولون احرص على التنفل وركعتين ركعتين خفيفتين خير من قراءة القرآن في هذا المقام ان هذا الذي ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام. في حديث ابي هريرة الذي سيأتي معنا بعد قليل قال فصلى ما قدر له - [00:22:22](#)

سنذكره الان ان شاء الله نتكلم عن هذه الجزئية بالذات لذلك السنة ان تصلي ومن الاشياء الجميلة حقيقة اخواني ان السنة اي كثرة التنفل في هذا المقام يطرد الكسل يطرد الكسل - [00:22:44](#)

يعني بعض الناس من الحريصين يأتي مبكر فيجلس يتعب من الجلوس يتعب جداً من الجلوس. فلو قام وظل يصلي لاصابه ايش؟ النشاط والهمة وهذا بالتجربة موجود. حقيقة. لاحظوا الفرق بين الذي يبقى جالس ظهره يؤلمه. مهما كان مرتاحاً. وبعض الناس ما

شاء الله حريص يأتي قبلي بساعة او ساعة - [00:23:06](#)

او حتى ساعتين او اكثر من ذلك. هذا لو صلى لم يشعر الوقت. ركعتين ركعتين وسيبقى وسيبقى انه من فضل الله عز وجل لعله صلى مثلاً عشرين اربعين ركعة. هذه ارقام عظيمة ونحتاج اليها والله - [00:23:30](#)

لذا نسأل الله ان يعيننا على تطبيق هذه السنة. اقول احبتي في الله اذا الذي يظهر وجهان القول الاول ويجاب عن اثر ابن مسعود ان هذا كان من هدي الصحابة لو كانوا يصلون كذلك. هذا العدد واكثر منه. قبل الجمعة - [00:23:48](#)

ويجاب عن القياس على الظهر بان الجمعة لا تقاس على الظهر من كل وجه لا تقاس على الظهر في الوجه. احسنت. تصلى قبل الزوال. والظهر لا تصلى الا بعد الزوال - [00:24:07](#)

وفيها خطبة وفيها اشياء اخرى. ركعتين تفضل احسنت وستأتي ان شاء الله في حديث مستقل. احسن الله اليك. نعم. المسألة الثالثة احبتي في الله كيفية صلاة الاربعة نحن قلنا ان العلماء في المسألة الاولى يا معاوية فاتتكم ان العلماء اختلفوا في السنة البعدية في عدد ركعاتها ذهب - [00:24:26](#)

جماهير الى مشروعية السنة البعدية خلافا للمالكية. لكن اختلفوا في العدد فقلنا الخلافة ثلاث اقوال باختصار اربع اقوال عند الاحناف والشافعي. اربع ركعات هات عند الاحناف والشافعية عند احمد مخير بين الاربعة والركعتين وهذا الذي ذكره الخرقى يا عمر وذكره ابن قدامة انه مخير بين - [00:25:03](#)

الركعتين الاربعة وذكروا في المذهب الروايات الستة كذلك. وايضا احبتي في الله والقول الثالث الذي اختاره شيخ الاسلام قالوا بالتفصيل ان صلى في المسجد صلى اربعاً. من صلى في البيت صلى ركعتين وفي المسألة قول رابع وهو انها ست ركعات - [00:25:23](#)

ست ركعات يعني ملت ملت ورجحت التفصيل قلت هو الاقرب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وفي ظني اي ان الامر واسع. مع ميلي الى هذا القول والله تعالى. الان الاربعة ركعات التي ارشد - [00:25:41](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فليصلي اربعة بعدها. كيف تصلوها يا ابو عبد الله؟ سردا بسلام واحد وتشهد او ركعتين ركعتين. نقول كيفية صلاة الاربعة. ذهب جمهور العلماء الجمهور الى ان الاربعة ركعات - [00:25:59](#)

التي في النهار يعني راتبة الجمعة البعدية ان صليتها اربعاً وغيرها يا ابا عبادة بالمناسبة من الرواتب ان صليت اربعاً فانها تصلى مثنى مثنى ركعتين وتسلم يا طلحة. ركعتين وتسلم - [00:26:27](#)

هذا قول جماهير العلماء واستدلوا بماذا يا عمر؟ بحديث ابن عمر صلاة الليل والنهار. مثنى مثنى قد يستغرب عبدالله صلاة الليل مثنى مثنى هذا في المتفق عليه وزيادة والنهار رواها الخمسة - [00:26:46](#)

صلاة الليل والنهار مثنى مثنى هذا الحديث اخرجه الخمسة من حديث ابن عمر الحديث في الصحيحين لكن دون ايش والنهر دن والنهار الشاهد استدلووا بهذه الرواية. وبهذا الحديث وتقدمت بالمناسبة برقم سبع وستين وثلاث مئة هذا الحديث. رواه الخمسة وقلنا الراجح في هذه الرواية انها ضعيفة - [00:27:12](#)

كما ذهب كبار العلماء الى تضعيف الزيادة والنهار. الا انها لا تثبت والله تعالى اعلم والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني قول الاحناف وايضا ذهب اليه اسحاق بن رهويه - [00:27:42](#)

قالوا بان الاربعة تصلى بسلام واحد تصلى بسلام واحد ما تفصل ركعتين وتسلم بل تصلوها بسنوات استدلالاً بهذا الحد هذا الحديث عمر قال فليصلي بعدها اربع ظاهر الاربعة انها اربعة. وليست مثنى مثنى - [00:28:03](#)

ايضا استدلال الاحناف بحديث ابي ايوب الانصاري قال عليه الصلاة والسلام اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء. هذا الحديث رواه ابو داود - [00:28:32](#)

لكن قوله ليس فيهن تسليم ضعيف. وليس صحيحاً كما قال الشيخ الالباني وغيره ليس فيهن تسليم لا يفوت والصحيح في الحديث اربع قبل الظهر تفتح لهن ابواب السماء تكلمنا عن هذا يا ابو عبيدة لما تكلمنا عن تصلى قبل الظهر اربعاً - [00:29:06](#)

وهي صلاة عظيمة. وذكرنا في اسناد الحديث ان الصحابة ما تركتها منذ ان سمعتها من النبي عليه الصلاة والسلام. والراوي عنها عمرو بن عبس ما تركه عن عمر ما تركه فاحرص على اداء اربع ركعات قبل الظهر - [00:29:32](#)

نقول احبتي في الله هذا الحديث اليوم ضعيف. بهذا اللفظ. ايضاً استدلووا في الحديث الاحناف صلاة الليل مثنى مثنى ما هو جث عمر؟ مفهوم المخالف احسنت قالوا النبي عليه الصلاة والسلام قال صلاة الليل مثنى مثنى. يعني ذلك ان صلاة النهار - [00:29:46](#)

لا تكن مثنى يجوز الا تكون مثنى مثنى. يجوز الا تكون مثنى مثنى والذي يظهر لي في هذه المسألة ايضاً احبتي في الله ان صلاة

النهار مثنى مثنى صالة النهار مثنى مثنى - 00:30:15

ولو صلى المسلم اربعا فلا حرج في ذلك. والله تعالى اعلم او صلاه اربعا فلا حرج في هذا والله تعالى لكن مثنى مثنى حقيقة هي التي عليها جل الاحاديث في السنن والنوافل. ركعتين ركعتين والله تعالى اعلم. ننتقل الى حديث السائب بن يزيد - 00:30:40

رضي الله عنه ان معاوية رضي الله عنه قال له اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام امرنا بذلك الا نوصل صلاة بصلاة - 00:31:06

حتى نتكلم او نخرج. رواه مسلم. احسن الله اليك. انتقل الحافظ الى حديث مهم جدا. وكأنه يحكي حالنا اليوم في صلاة الجمعة قال ابن حجر وعن السائب ابن يزيد ان معاوية قال له اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج - 00:31:30

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك الا توصل صلاة او الا نوصل صلاة بصلاة حتى لا نتكلم او نخرج. قال ابن حجر رواه مسلم. نبوب على هذا الحديث - 00:31:52

لقولنا ايها الاحبة في الله الفصل بين الفريضة والنافلة الفصل بين الفريضة والنافلة المسألة يا ابا عبدالله التي تكلم عن هذا الحديث لو انك صليت الفريضة فسلمت ولم تتكلم ولم تتزحزح من مكانك فقامت - 00:32:08

ما حكم هذا الفعل؟ نقول احبتي في الله اولا هذا الحديث له قصة نذكرها ليتضح الكلام ما علاقة معاوية بالموضوع ما علاقة السائب ابن يزيد بهذا الحديث؟ السائب يزيد ترى من صغار صغاري الصحابة يعني كان صغيرا في وفاة النبي صلوات ربي -

00:32:30

السلام عليكم هذا الحديث رواه مسلم من طريق ابن جريح قال اخبرني عمر ابن عطاء اذكر لكم قصة الحديث ابن ابي الخوار ان نافعا او ان نافع بن جببر نافع بن جببر ارسله الى السائب ابن يزيد - 00:32:50

يسأله عن شيء رآه منه معاوية. يعني هذا الرجل يريد ان يسأل السائب ما الذي جرى بينك وبين معاوية في الصلاة فقال اي السائب نعم صليت معه الجمعة. سائب صلى مع معاوية الجمعة. في المقصورة مكان كان يصلي فيه معاوية رضي الله تعالى عنه - 00:33:10

خصص للامير من معه. امير المؤمنين. قال فلما سلم الامام قامت في مقامي يعني في مكاني ما غيرت فصليت فلما دخل معاوية يعني دخل الى بيته قصره ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت - 00:33:31

يعني لا ترجع الى هذا الشيء اذا صليت الجمعة لا تفعل هذا مرة اخرى اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك - 00:34:02

الا نوصل صلاة بصلاة حتى نتكلم او نخرج اذا قصة الحديث انه هذا الصحابي الصغير فعل هذا الفعل فارشده معاوية وذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام امرهم بذلك. نقول احبتي في الله المسائل الفقهية المسألة الاولى - 00:34:24

اتفق العلماء على ان الفصل بين الصلاتين يحصل بالذكر او غيره من الكلام سواء قال استغفر الله او الله اكبر خلاص سلم السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. استغفر الله فقام فصل - 00:34:41

الان حصل الفصل لو زاد حصل الفصل اكثر طب لو لم يقل استغفر الله لو سلم على شخص لو تكلم بأي كلام حصل الفصل اذا اقول اتفق العلماء على ان الفصل بين الصلاتين يحصل بالذكر او بنحوه او بغيره من جنس الكلام - 00:35:15

وايضا يقع الفصل باي شيء من الحركة والخروج والتنقل يعني لو التفت او تحرك يمينا او يسرة او امام او خلف فقد فصل بين الصلاتين اذا بناء على هذا يا ابا بلال ما الذي لا يحصل فيه الفصل؟ ان يسلم - 00:35:39

ويقوم في مكانه دون كلام. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. الله اكبر قال ترى احيانا بعض المصلين حتى يقع في نفسه انه اصلا كان مسبوقا في الصلاة. يعني تظن انه ايش؟ قام قبل ما تسلم. والله المستعان - 00:36:06

المسألة الثانية يا اخواني اتفق العلماء على استحباب الفصل بين الفريضة والنافلة استدلالا بهذا الحديث وبحديث ابي هريرة الذي اخرجه ابو داود بسند صحيح كما قال الشيخ الالباني قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:29

ايعجز احدكم اذا صلى ايعجز احدكم اذا صلى ان يتقدم او ان يتأخر او عن يمينه او عن شماله يعني السبحة لفظ الحديث ايعجز

احدكم اذا صلى ان يتقدم او يتأخر او عن يمينه او عن شماله. يعني السبحة يعني - [00:37:11](#)

اذا صلى النافلة السبحة معناها النافلة ولا حظوا كلام النبي عليه الصلاة والسلام. في شيء من تكسل انك تتحرك خطوة عن يمينك او شمالك او امامك او خلفك فقط ادنى حركة تفصل - [00:37:41](#)

وادنى كلمة تفصل بين الصلاتين اقول احبتي في الله قلت اعيد لارتب الكلام اقول استعاب الفصل بين الفريضة والنافلة. هذا قول الجماهير. قلت قبل قليل استحبوا بالجملة. لكن يوجد تفصيل بين الصلوات التي ساذكرها الان - [00:38:06](#)

جماهير حملوا الاحاديث على الفصل بين الفريضة والنافلة استحمامه ذهب بعض العلماء ايها الاحبة في الله الى ان هذا الحكم وهو الفصل بين الفريضة والنافلة يشمل النافلة والنافلة تشمل النافلة والنافلة. يعني انسان يتنفل صلى ركعتين - [00:38:29](#)

كذلك يستحب ماذا؟ ان يفسد لكن هذا القول حقيقة قلة الذين قالوا به ولا اعلم دليلا عليه ولا اعلم دليلا عليه حديث ابي هريرة يا ابا وهذا يدل على ان هذا في الفريضة والنافلة. قال يعني السبحة - [00:38:55](#)

وذهب بعض العلماء ايضا الجماهير منهم الاربعة على القول الاول ان هذا هذي المسألة يا ابا عبادة تتعلق بالفريضة والنافلة التي بعدها بعضهم قال كل الصلوات. حتى النوافل مع النوافل. بعضهم ضيق. قالت لا هذا الحكم خاص بالجمعة وايش - [00:39:17](#)

والنافلة استدلالا بهذا الحديث فنقول او قال العلماء مجيبين على هؤلاء قالوا اصلا حديث النبي عليه الصلاة والسلام قاله عاما

واستدل به معاوية على فعل السائب ابن يزيد لانه وقع منه يوم الجمعة. والا فان الحديث انظر ما لفظه؟ قال - [00:39:43](#)

امرنا الا نوصل صلاة بصلاة. صلاة نكرة تدل على ايش؟ على كل الصلوات ولو حرص المسلم حقيقة على ذلك فكان حسنا والله تعالى اعلم. ولو حرص كما قلنا على صلاة الفريضة والنوافل - [00:40:03](#)

هو الاقرب دليلا على الفصل. فلو لم يفصل في صلوات الرواتب او النوافل مطلق النوافل فيما بينها انسان يقوم الليل زاوية في البيت مصلاه يقوم الليل يسلم ويقوم دون ان يتكلم ودون ان يتحرك لا حرج في ذلك والله تعالى اعلم. ولا - [00:40:30](#)

قال انه ترك مستحبا والله تعالى اعلم. ونسبنا وانا اتأمل يا اخواني حقيقة ان النبي عليه الصلاة والسلام ارشد الى فصل الصلاة عن الصلاة والذي يصلي الليل مثنى مثنى هل كل ركعتين تسمى صلاة او كل صلاته مثنى مثنى هي صلاة؟ هي صلاة واحدة والله تعالى

اعلم - [00:40:50](#)

اذا ينشرح صدري لهذا القول انه لو لم يفصل لا يقال انه لم يفصل بين صلاة وصلاة. هو يصلي صلاة قيام الليل قيام ليل صلاة واحدة. لكنها مكونة من تسليميتين ثلاث تسليمات اربع تسليمات بحسب ما يستطيع. الله تعالى والله تعالى اعلم - [00:41:19](#)

ايضا احبتي في الله الفائدة ولا اقول المسألة الفائدة الثالثة الحكمة من هذا؟ لماذا نفصل طيب؟ قد يقول قائل طب لم ما الذي يحمل معاوية ان ينكر رضي الله تعالى عنه على هذا الرجل هل هذا الصحابي على السائل بن يزيد - [00:41:36](#)

ولماذا يرشد النبي عليه الصلاة والسلام الى ذلك بعض العلماء قالوا حكم تعبدي هذا حكمة معللة بعضهم قال لا يوجد حكمة. والذي يظهر والله تعالى اعلم يا اخواني انه معقول المعنى - [00:41:59](#)

الاحكام الشرعية على نوعين تعبدية ومعقولة المعنى. المغرب ثلاث ركعات. لم؟ تعبد تعبد معقول المعنى يعني له حكمة لماذا هذا الفعل على هذه الصورة؟ نقول لكذا وكذا الاقرب عندي ان هذا الامر معقول المعنى يوجد حكم. منها ايها الاحبة في الله تكفير مواضع

- [00:42:15](#)

والسجود تكثير مواضع السجود في انسان يحرص حقيقة على تكفير والعلماء يتكلمون في هذا كلاما طويلا ويذكرون ادلة في ان الارض تشهد لصاحبها يستدلون بسورة الزلزلة يومئذ تحدث اخبارها. ذكروا في ذلك حديثا لا لا يثبت. لكن حقيقة ايها الاحبة في الله -

[00:42:43](#)

لا يستبعد ان الارض تشهد ويوم القيامة فيه شاهد ومشهود الشهود يوم القيامة كثر الذين يشهدون عن الانسان. فيكثر الانسان مواضع مواضع السجود. ايضا من الحكم التي ذكرها العلماء احبتي في الله - [00:43:12](#)

عدم الزيادة على الفريضة وقالوا ان الشرع شدد في هذا امر بالفصل حتى لا يزداد على الفريضة حتى لا تظن انه هذا يصلي خمس

ركعات وليس يعني تخيل لو سلم من المغرب وقام فوراً تظن المغرب خمس ركعات - [00:43:38](#)

فقالوا للتمييز بين الفريضة والنافلة للتمييز بين الفريضة والنافلة وذكروا اثراً جميلاً فعن نافع أن ابن عمر رأى رجلاً صلي ركعتين بعد الجمعة في مقامه يعني في مكانه فدفعه ابن عمر فدفعه ابن عمر - [00:43:59](#)

وقال اتصلي الجمعة أربعاً هذا يدل على المنع من أجل أن لا يتوهم الزيادة. قال اتصلي الجمعة أربعة وكان يقول نافع كان عبدالله أي ابن عمر يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته - [00:44:31](#)

ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. أخرجه أبو داود وصححه الألباني إذا رأى رجل فدفعه قال اتصلي الجمعة أربعاً أنا أقول لكم أنا لاحظ هذا في حتى في مسجدنا يعني بعض الناس والله ما التفت وإذا به قائم - [00:44:55](#)

يا أخواني يوجد أذكار معقبات لا يخيب قائلهن وثمة حديث ذكرته لكم لما مررنا على أذكار الصلوات. حديث عجيب جداً والله من إمارات النبوة وعلامات النبوة. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:14](#)

ذكر فعلاً يسيراً جداً ومن يفعله قليلون. ما هو الأذكار بعد الصلوات الأذكار بعد الصلاة. يأتي الشيطان فوراً فيشغلك ويكلمك فلان وفلان ويشغلك بأي شيء وبأي شيء وتحزن والله والله حتى يعني ترى بعض المظاهر في أماكن طيبة وأماكن طاهرة - [00:45:33](#)

تجد مجرد ما يسلم يخرج جواله والله أخواني سيأتي وقت الجوال وسيأتي وقت الواتساب وتفقد حالات الواتساب والرسائل والدرشة لذلك الحفاظ على هذا الوقت وهو وقت ذكر لله سبحانه وتعالى - [00:46:05](#)

وقت تصلي فيه الملائكة عليك تدعو لك. هذا الوقت هذا الوقت اللي أنت جالس فيه تذكر ربك سبحانه وتعالى. لذلك الذي يقوم عندي لو لم يقع في شيء سوى أنه ترك الأذكار كانت مصيبة. وكان فقدنا عظيماً أيها الأحبة في الله - [00:46:24](#)

الأذكار باب عظيم من أبواب الحسنات والطاعات. يستهين به الواحد ترى الواحد منا أحياناً يا أخواني يريد الحج ويبدل ماله. ويتصدق بأموال كثيرة ويعجز عن تحريك شفتيه. بسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ثقيلتان في الميزان - [00:46:43](#)

حبيبتان للرحمن كلمتان شباب الأذكار باب عظيم قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام إلا أدلكم على شيء على هذا الفعل خير لكم من أنفاق الورق والذهب ومن أن تلقوا عدوكم - [00:47:03](#)

وتضرب أعناقهم ويضرب أعناقهم قلنا بلى يا رسول الله ذكر الله. الله أكبر ذكر الله عظيم جداً ومن جميل ما يذكر هنا أن قول الله سبحانه وتعالى والذاكرين الله كثيراً والذاكرات - [00:47:21](#)

ابن عباس بالأذكار أدبار الصلوات أذكار أدبار الصلاة لذلك الذي يقوم ولا يفصل فوت هذا قوة هذا الذكر الذكر العظيم. والله المستعان. بعد الفريضة. وأحرص أن لا تشغل دقيقة ترى دقيقة ونص أحياناً دقيقتين بالكثير. أحياناً تجلس تحسب يعني سمعت أحد المشايخ الفضلاء يذكر قال جميع أذكار بالذات الصباح في أذكار - [00:47:38](#)

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة. سبحان الله وبحمده مئة مرة. قال والله ما تتجاوز العشرين دقيقة - [00:48:08](#)

هذه العشرين دقيقة أيها الأحبة في الله عظيمة جداً عند الله سبحانه وتعالى. حتى أن النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه فقراء فقراء الصحابة قالوا سبقنا أهل الأموال. ذهب أهل الدثور بالاجور. يتصدقون قالوا يصلون كما نصلي. يصومون كما نصوم. ويتصدقون - [00:48:18](#)

ما تصدقت. فدلهم النبي عليه الصلاة والسلام على الأذكار إذا حرص الإنسان كما قلنا أن لا يفوت الأذكار فيفصل بين الصلاتين بذكر الله جل في علاه أقل ما يقع عليه من ذكر الله - [00:48:38](#)

الله سبحانه وتعالى والله المستعان. إذا هذه اتاني حكمتان ذكرهما العلماء أحسن الله إليكم عن الفصل بين الصلوات. تفضل يا أبو بلال. إلا القدس حديث صحيح ومن العجائب أن بعض العلماء يا أبا بلال من حديث أبي إمامة في السنن - [00:48:52](#)

كان يضعف هذا الحديث ولا يتركه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله لا يتركه ما يترك أية الكرسي إذا باب الأذكار أنا قلت شيء أخواني

من وفق للذكر اريد به الخير - 00:49:21

والله يا اخواني اذا اراد الانسان ان يرى او يحسن الظن بمنزلته عند الله سبحانه وتعالى. فليمر مقدار ذكر الله له وانا تقرأت في شيء ترجمة وسيرة حياة شيخ الاسلام. ما سب هذه القوة والذكاء والعلم فوجدت - 00:49:42

الاذكار يا ان يذكر الله حتى يمتص النار. وقل هذي غدوتي لو لم اتغداها لسقطت قواي سقطت رأينا بعض مشايخنا هكذا يذكر الله سبحانه وتعالى. فتري المدد مدد مدد الذكر مدد - 00:50:02

استمداد حقيقة. والنبي عليه الصلاة والسلام بين هذا في حديث صحيح. حديث فاطمة وعلي رضي الله تعالى عنهما لما سألا خادما قال الا ادلكما خير لكما من خادم تسبحان ثلاثا وثلاثين تحمدان ثلاثا وثلاثين وتكبران اربعا وثلاثين. خير لك ما من خادم. ما كان يترك هذا الذكر علي رضي الله تعالى عنه - 00:50:21

ومن حافظ على هذا الذكر وجد اثره في الصباح. ولا يريد الواحد ان يتكلم عن نفسه فهو اقل من ان يحدث عن نفسه. لكن على قلة حيلتنا وضعفنا وعجزنا وقلة همة - 00:50:42

والله يا اخواني ان فاتني هذا الذكر انني اجد الاثر ذكران ان قصرت فيهما اجد الاثر في يومي او ليلتي. هذا ذكر سبحان الله ثلاثة وثلاثين. الحمد لله ثلاثة وثلاثين والله - 00:50:55

اربعة وثلاثين قبل النوم. ولا اله الا الله وحده لا شريك له مئة مرة الاثر سبحان الله ظاهر في الكسل او العجز وضعف الهمة وضعف العزيمة والله ننتقل الى حديث ابي هريرة الذي بعده في حديث عظيم ذكر - 00:51:12

فيه جملة من فضائل او من المستحبات يوم الجمعة. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى - 00:51:30

ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ الامام من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين اخرى وفضل ثلاثة ايام انتقل ابن حجر ايها الاحبة في الله للكلام عن شيء من مستحبات يوم الجمعة - 00:51:45

يوم الجمعة ذكرنا انه يوم عظيم من ايام الاسلام وفيه جملة من المستحبات تتعلق بصلاة الجمعة فان شئت قل مستحبات تتعلق بصلاة الجمعة اورد الحافظ رحمه الله حديثا ايضا لابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل - 00:52:07

ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له. ثم انصت حتى يفرغ الامام من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام يعني والزيادة ثلاث ايام. قال ابن حجر رواه مسلم. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام اشتمل على جملة - 00:52:34

من المستحبات والفوائد والفضائل في يوم الجمعة. ابدأ اولها وهي استحباب التنفل المطلق قبل الجمعة نأخذه من قوله يا ابا انس فصلى ما قدر له. لاحظ يا ابا عبد الله ابا عبد الله فصلى ما ما قدر لك - 00:53:04

ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين هذا يذكره النبي عليه الصلاة والسلام. اغتسل الجمعة. الان ماذا يفعل؟ قال فصلى ما قدر له يحرس الانسان كما ذكرت قبل قليل على الاكثار من الصلوات يوم الجمعة. الاكثار من الصلوات يوم الجمعة. من التنفل يوم الجمعة - 00:53:30

وهذه الركعات ايها الاحبة في الله كلها في صحائف اعمالك وكلها رفعة لدرجاتك وتكفير لسيئاتك وبعضنا حينما يسمع ان بعض السلف كان يصلي كذا وكذا يقول كيف؟ تستطيع الواحد ان يصلي. في وقت الجمعة على الاقل. في يوم الجمعة على الاقل - 00:54:00

ان ان يصلي اذان اكمل بعد الاذان وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد احبتي في الله كنا - 00:54:23

لقد توقفنا سلمكم الله عند حديث ابي هريرة الذي ذكر فيه النبي عليه الصلاة والسلام جملة من الفضائل والمستحبات المتعلقة بصلاة الجمعة حيث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من اغتسل اي يوم الجمعة. ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له. ثم انصت - 00:54:40

حتى يفرغ الامام من خطبته. ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى. وفضل ثلاثة ايام قلنا احبتي في الله دل هذا الحديث على استحباب التنفل المطلق قبل خروج الامام استحباب التنفل المطلق قبل خروج الامام وذكرتك لكم سلمكم الرحمن ان العلماء -

نقل الاجماع على هذا نقله بالرجل على استحباب التنفل المطلق بعد الزوال وقبل خروج الامام بينا ايها الاحبة في ايها الاحبة في الله ان الواجب او لا اقول واجب ينبغي على المسلم ان يحرص على ذلك فيكثر من - [00:55:31](#)

قوافل والركعات يوم الجمعة. ايضا سلمكم الرحمن دل هذا الحديث على فضل الاغتسال ليوم الجمعة على فضل الاغتسال ليوم الجمعة وقد تقدم لنا في هذا الدرس في كتاب الطهارة الكلام عن حكم غسل يوم الجمعة. وبيننا الخلاف الواقع عند العلماء في ذلك.

بين الاستحباب والوجوب - [00:55:51](#)

بالتفصيل وذكرنا احبتي في الله ونذكرها هنا انه لا ينبغي على المسلم ان يفرض في غسل الجمعة فان القول بالوجوب قول قوي جدا جاء ذلك في حديث من يا عمر في حديث ابي هريرة غسل الجمعة واجب على كل واحد - [00:56:21](#)

دل على الوجوب جملة من الاحاديث. وان كان قول جمهور العلماء الاستحباب الا ان اللائق بالمسلم ان يتزين لربه وان يتزين لبيته فلا يليق بك ان تخرج بشيء الى المسجد لا ترضى ان تخرج به لضيوفك - [00:56:44](#)

من ريح رائحة نظافة ولباس دائما اذا ما سئل الانسان عن شيء تصلي فيه ولا ما تصلي؟ عندي ضابط ولا اقله الزاما للناس لكن لنفسي على الاقل الذي استقبل به ضيفي اصلي فيه لربي - [00:57:11](#)

وهذا يختلف باعراف الناس يختلف باعراف الناس وفي عرفهم ولا شيئا ولا حرج في ذلك قد يستقبل ضيفه بنوع من اللباس ويخرج به الى سوقه يخرج به هذا ايها الاحبة في الله لا يقال عنه انه ايش؟ ما تزين ليوم الجمعة - [00:57:36](#)

الامر ما في شيء معين. لكن هذا الضابط الشيء الذي هو عندك من الزينة تصلي به. لان الله عز وجل قال خذوا زينتكم. من ذلك يا كرام النظافة الشخصية الله يكرمكم - [00:57:57](#)

ولا سيما في مواسم الاجازة مواسم الصيف. واصحاب الاعمال يحتاج الانسان دائما وابدا ان يتطهر وان يتنظف ليوم الجمعة النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الغسل قبل الصلاة من اغتسل بدأ بالاغتسال - [00:58:13](#)

الجمعة كذلك ذكر سلمكم الرحمن مسألة اخرى وهي الانصات تقدم لنا ذكر الانصات وحكم الانصات يوم الجمعة وانه واجب وهذا يدل على اهمية الانصات حيث ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام ها هنا - [00:58:36](#)

وانظروا وستنظرون معي ماذا رتب النبي عليه الصلاة والسلام على هذه الاشياء؟ الاغتسال وان تصلي ما قدر الله لك ان تصلي وان تنصت حتى يفرغ الامام من خطبته حتى يفرغ الامام من خطبته - [00:59:06](#)

قال ثم يصلي معه ماذا له؟ ما بينه وبين الجمعة. الاخرى. يعني اسبوع كامل وزيادة ثلاث ايام تحصل باي شيء احبتي في الله بهذه الاشياء. التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث. الاغتسال الصلاة - [00:59:24](#)

والانصات والصلاة مع الامام ايضا اقول احبتي في الله ولعلي اختتم بها مع شيء من التفصيل. وردت اوصاف وافعال اخرى مستحبة يوم الجمعة في احاديث اخرى غير هذي المذكورات عندنا ورد الاغتسال - [00:59:44](#)

وردت الصلاة تنفل والانصات. والصلاة مع الامام. تحصل بذلك المغفرة العظيمة ايضا ورد في حديث سلمان الفارسي في صحيح البخاري وغيره. ذكر بعض الاشياء منها يا اخواني الادهان والتطيب قد يغفل عنه كثير من الناس - [01:00:05](#)

اصابة الطيب تطيب التعطر سنة تحصل بها المغفرة تحصل بها المغفرة كما ستسمع في حديث سلمان في صحيح البخاري اذا بعض الناس اذا ذهب الى اهل الدنيا او كان مدعوا تعطر وتعطر وتطيب. ويأتي يوم الجمعة بلا طيب والله المستعان - [01:00:28](#)

ايضا عدم التفريق بين المسلمين لا يفرق بين الناس هذي مسألة يغفل عنها كثير من الناس. يأتي يوم الجمعة فما ان يأتي حتى يأتي الخطيب ويتكلم على الناس. ينتقد هذا ويتكلم في هذا - [01:00:54](#)

كان طويل وفلان قصير والامام تأخر والامام بكر والامام ما جاء والمؤذن صوته ما هو جميل الى ان تقول له انت لم يغفر ما بين الجمعيتين بل لعلك ملأت الذنوب ما بين الجمعيتين والله المستعان - [01:01:11](#)

فينتبه الانسان يا اخواني. ينتبه سمت القلب وحفظ اللسان والجوارح. ترى اعظم من التطيب والاغتسال كذلك يحرص الانسان على

هذه الاشياء لا يحبط عمله والله المستعان ايضا ذكر لبس الثياب وذكرناه - [01:01:27](#)

والاحسن الثياب ثوب الزينة الذي تتزين به لضيوفك ايا كان هذا الثوب ثوب النصف كم ان كنت تلبسه ومن الناس من يلبسه ويلبس وبكثرة لا يعد عدم زينة بل يعد زينته - [01:01:48](#)

بعض انواع اللبسة تختلف من بيئة لبيئة. فما دام هذا اللباس تتزين به انت فهو ثوب زينة تلبسه يوم الجمعة. واقول احبتي في الله ينتقي الانسان يوم الجمعة. بالذات لباسا خاصا - [01:02:06](#)

والله يا اخواني نستغفر واتوب اليه لا احب لبس العباءة مطلقا ولا البسها الا فيما ارجو وامل واعوذ بالله من الرياء ومن الهوى الا اصابة للسنة. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يخصص لباسا للجمعة. كان له حلة ما يلبسها الا في العيدين ويوم الجمعة - [01:02:27](#)
احرص الانسان على لبس اجمل الثياب وابهاها يوم الجمعة ايضا احبتي في الله عدم الازية هذه مسألة مهمة احيانا بعض الناس يأتي وما شاء الله مغتسل ومتطيب فعل كل شيء لكنه اذى فاس - [01:02:48](#)

اوقف سيارته على مدخل كراج او مدخل معبر او امام محل او ضيق على مسلم او غير ذلك من الاعمال التي ما تنبغي. ايضا تذكر ان لا تؤذي المسلمين الا تؤذي احدا من المسلمين. اختتم بالحديث الذي ذكر هذه الاشياء يا ابا عبد الله. قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يغتسل رجل يوم الجمعة - [01:03:08](#)

ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته. ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له فينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وذكر النبي عليه الصلاة والسلام الحديث المشهور من غسل واغتسل - [01:03:34](#)
بكر وابتكر ودنى واستمع كان له بكل خطوة يخطوها اجر سنة ايش صيامها وقيامها. نسأل الله من واسع فضله انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد - [01:04:01](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:04:20](#)